**التحديات الاجتماعية والثقافية التي تواجه دول العالم الإسلامي**



وهي :

* مشكلة إدمان المخدرات
* مشكلة الأمية

**مشكلة إدمان المخدرات :**

يقول الله عز وجل : { وأنفقوا في سبيل الله ولا تُلقوا بأيديكم إلى التهلكة وأحسنوا إنَ الله يحب المحسنين }

يرشدنا الله سبحانه وتعالى من خلال هذه الآية إلى الإنفاق في سبيله وعدم إضاعة أموالنا في أشياء تافهة مضرة بصحتنا ، وبعدم إلقاء أنفسنا إلى كل ماهو مهلك وحرام كإدمان المخدرات .

* يسبب إدمان المخدرات آثار خطيرة على الإنسان والمجتمع حيث تسيطر على المتعاطي حالة من هلوسة سمعية وبصرية وعصبية زائدة وسلوك عدواني ، مما يضر نفسه ومجتمعه ، والإدمان على المخدرات يصعب علاج متعاطيه مثل : عقاقير الشبو والهيروين وغيرها .

**أسباب الإدمان :**

1. ضعف الوازع الديني وانحدار القيم الأخلاقية .
2. ضعف الرقابة من الأسرة على الفرد .
3. رفاق السوء ، وتأمل حديث الرسول صلى الله عليه وسلم (( الرجل على دين خليله ، فالينظر أحدكم إلى من يخالل )).
4. التقليد الأعمى واستيراد قيم جديدة غريبة على مجتمعاتنا تتنافى مع مبادئ ديننا الحنيف .
5. انتشار التدخين بين المتعلمين في المدارس .
6. قضاء أوقات الفراغ في أمور تافهة لا تعود على الشباب بالنفع .

**مشكلة الأمية :**

وهي ظاهرة ثقافية سلبية متفشية في معظم دول العالم الإسلامي ومختلف البلدان وبخاصة البلدان النامية منها .

**اختلاف مفهوم الأمية :**

يختلف مفهوم الأمية من دولة إلى أخرى ففي البلدان الإسلامية مثلاً نقصد بالأمية الإنسان الذي بلغ الثانية عشرة من عمره ولم يتعلم مبادئ القراءة والكتابة والحساب بلغة ما . أما في البلدان المتقدمة كاليابان فنقصد بالأمية الشخص الذي لم يصل إلى المستوى التعليمي الذي يجعله يفهم التعليمات الكتابية في موضوعات التقنية في عمله .

**العالم الإسلامي في مواجهة الأمية :**

لوحظ في دول العالم الإسلامي تقدم في مجال محو الأمية (( القضاء على الأمية )) ، فخلال عامي 1990م و 2013 م انتقلت نسب محو أمية الكبار من 55% إلى 78% .